المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٥ فبراير ٢٠٠٧

اليمن يمنح اللجوء السياسي لزعيم المحاكم الإسلامية الصومالية

صنعاء تؤكد قدوم شريف وتنفي ترتيب لقاء بينه وبين الرئيس الإثيوبي

صنعاء ــ نيروبي: «الشرق الأوسط»
من المنتظر أن يصل رئيس اتحاد المحاكم الإسلامية الصومالية الشيخ شريف شيخ أحمد اليوم إلى صنعاء كلاجئ سياسي، حسبما أفاد مسؤولون يمنيون. وقالت وزارة الدفاع اليمنية على موقعها الالكتروني «إن رئيس المحاكم الإسلامية، الذي قررت السلطات الكينية إخلاء سبيله، سيصل إلى صنعاء كلاجئ سياسي». وسيصل الشيخ شريف، الذي يعتبر معتدلا، إلى اليمن قادما من كينيا حيث كان تحت قبضة المخابرات الكينية.
وكان وزير الخارجية اليمني الدكتور أبوبكر القربي أكد عدم وجود أية مشكلات في قدوم رئيس المحاكم الإسلامية إلى اليمن، ونفى من ناحية أخرى وجود أية ترتيبات لعقد لقاء الشيخ شريف والرئيس الإثيوبي جيرماولد جورجيس خلال زيارته المقررة في غضون أيام الى اليمن. وكان الشيخ شريف قد سلم نفسه إلى السلطات الكينية على الحدود مع الصومال في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد أن فقدت قوات المحاكم السيطرة على مقديشو أمام قوات الحكومة الانتقالية، مدعومة بقوات إثيوبية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ومنح اليمن حق اللجوء لعدد من قيادات المحاكم المعتدلين بعد هذه الهزيمة.الى ذلك قالت جماعات مدافعة عن حقوق الانسان امس ان السلطات الكينية اعتقلت خطأ ثمانية مشتبه فيهم على الأقل بتهمة دعم الاسلاميين الصوماليين وحرمتهم من الاتصال بمحامين او الحصول

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

على أدوية، بيمنهم أميركي وأربعة بريطانيين.
وذكر ممثلون لشبكة حقوق الإنسان الكينية ان شرطة كينيا تحتجز أربعة مشتبه فيهم أجانب في مركز للشرطة بنيروبي، منهم امرأة تونسية حامل. ولم يتضح إجمالي عدد المحتجزين لكنهم قالوا انهم يعلمون باحتجاز ثمانية على الأقل. وقال كل من جون نحاجي، قائد شرطة نيروبي، والمتحدث باسم الحكومة انهما لا يعلمان بأمر الاعتقالات.
وأوضحت جماعات حقوق الإنسان أن المشتبه فيهم اعتقلوا قرب الحدود الكينية قبل شهر تقريبا اثناء فرارهم من القوات الاثيوبية التي ساعدت في الاطاحة بالإسلاميين الذين سيطروا على مقديشو ومعظم جنوب الصومال مدة ستة اشهر. ووفقا للقانون الكيني يجب استدعاء المشتبه فيهم للمثول امام المحكمة بعد ٢٤ ساعة في القضايا العادية و١٤ يوما في الجرائم الخطيرة.
وقال كانجيتي مونجاي، عضو شبكة حقوق الإنسان الكينية، لـ«رويترز» منبلدة لامو الساحلية حيث تحقق الجماعة في الاعتقالات «همنا الأول هو أنهم محتجزون لمدة تتجاوز الفترة المسموح بها قانونا دون تفسير».
وأضاف «ليس هناك التزام بالقانون وهناك الكثير من التعسف في معاملة الاشخاص المحتجزين». وانتقد قادة جماعات مسلمة السلطات الكينية لإساءتها معاملة الصوماليين الذين تشتبه في أنهم مقاتلون سابقون في مجلس المحاكم الإسلامية الصومالية السابق. وفي الشهر الماضي أرسلت نيروبي نحو ٣٠ سجينا مكبلين من أيديهم وأرجلهم بالأصفاد على متن طائرة الى الصومال وسط مخاوف بأن يواجه المرحلون أسوأ معاملة من الإثيوبيين.
وقال الأمين كيماثي، رئيس منتدى حقوق الإنسان المسلم في كينيا الذي رافق كانجيتي الى لامو، ان الشرطة الكينية تحتجز في نيروبي أميركيا من أصل عربي وثلاثة بريطانيين ورجلا آخر يحمل جوازي سفر بريطانيا وصوماليا. وشكا المحتجزون من عدم تلقيهم عونا يذكر من سفارات بلادهم. ولم يصدر تعقيب فوري من السفارتين البريطانية والأميركية في نيروبي.
وأضاف كانجيتي «سجلنا حالات إهمال للرعاية الطبية... هناك امرأة تونسية حامل مصابة بعيار نارى فى ظهرها ولا تتلقى الرعاية الطبية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الملائمة».

من جهتهم حذر مسؤولون في البحرية الكينية أمس من ان قراصنة يتجمعون حاليا على الساحل الصومالي شمال مقديشو مغتنمين فراغ السلطة الناجم عن الهجوم العسكري الصومالي الإثيوبي على المحاكم الإسلامية. وأكد المسؤولون ان القراصنة يتجمعون في هارادیري التي تبعد نحو ٣٠٠ كلم شمال العاصمة الصومالية التي كانوا ينطلقون منها في الماضي لمهاجمة عشرات السفن في المحيط الهندي. وفروا من هذه المنطقة اثر وصول قوات المحاكم الإسلامية قبل ان تطرد بدورها في نهاية ٢٠٠٦. وأعلن اندرو موانغورا المسؤول الكيني عن برنامج مساعدة البحارة في مومباسا ان «قراصنة مدججين بالسلاح شوهدوا مؤخرا وهم يتجمعون في مدينة هارادیري التي اشتهرت سابقا بايوائها قراصنة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية